



منظمة العمل العربية

تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (33)
للجنة الحريات النقابية

(القاهرة 3 أكتوبر / تشرين الأول 2013)

**** تَقْدِيم :**

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربى ، عقدت اللجنة دورتها الثالثة والثلاثين يوم الخميس الموافق 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2013 بالقاهرة.

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك فى أعمال اللجنة كل من :

(أ) الأعضاء المختارون من قبل مؤتمر العمل العربى :

- السيد / خالد البلوشى ممثل أصحاب الأعمال / سلطنة عُمان

(ب) الأعضاء المختارون من قبل مجلس إدارة منظمة العمل العربية :

- 1- السيدة/ سامية البكوش (حكومات / تونس) عضوا أصيلا
- 2- السيد / حسين زنكنة (أصحاب أعمال/ العراق) عضوا أصيلا
- 3- السيد / فايز المطيرى (عمال/ الكويت) عضوا أصيلا

(ج) الأعضاء المختارون من قبل السيد / المدير العام :

- 1- السيد / سعد الدين حميدى صقر (لبنان) عضوا أصيلا
- 2- السيد / الشيخ عثمان مصطفى (السودان) عضوا أصيلا

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة ما يلى :

- 1- انتخاب رئيسا للجنة ونائبا للرئيس ومقررا لمدة عام .
- 2- الاطلاع على تقرير اللجنة عن دورتها السابقة .
- 3- الشكوى المقدمة من السيد/ على رحيم على – بصفته رئيساً للاتحاد العام لنقابات العمال فى العراق .
- 4- ما يستجد من أعمال .

رابعاً : بدأ اجتماع اللجنة بالجلسة الإجرائية بانتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

- 1- السيد/ فايز المطيرى رئيساً
- 2- السيد/ حسين زنكنة نائباً للرئيس
- 3- السيدة/ سامية البكوش مقررأ

خامساً : بدأ الاجتماع بترحيب من السيد/ حيدر أبشر الطاهر المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية بأعضاء اللجنة ممثلاً لمعالى السيد/ أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية ، مع التمنيات للجنة بالتوفيق والنجاح واستعداد أسرة مكتب العمل العربي للتعاون الدائم من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي ومسيرة الديمقراطية والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتحديات المرحلة القادمة وتزايد معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر وتهميش الحقوق والحريات وتغيب الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني عن المشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار ، وأكد المدير العام على أهمية تنمية وتعزيز الحريات النقابية، وتمنى للجنة التوفيق فى أعمالها.

سادساً : قام بأعمال السكرتارية الفنية للجنة :

- السيد / حمدي أحمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل
- السيد / أسامة عيسى رئيس وحدة التأمينات الاجتماعية
- السيد / عبد الكريم جاويش رئيس وحدة المعايير وتشريعات العمل
- السيدة / حنان قايد رئيس وحدة التعاونيات
- السيدة / رانيا فاروق رئيس وحدة شؤون المرأة العاملة والفئات الخاصة

سابعاً : سير أعمال اللجنة :

التزاماً بالمادة السابعة من نظام عمل لجنة الحريات النقابية ، بادر السيد/ حسين زنكنة – ممثل أصحاب الأعمال فى العراق بالانسحاب من اللجنة عند مناقشة البند الثالث والخاص بالشكوى المقدمة من رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال فى العراق.

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التي استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية ومستقلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وإعمالاً لهذه المبادئ ينبغي أن تحترم الحقوق الأساسية للإنسان خاصة في مجال العمل وفي مقدمتها الحقوق والحريات النقابية ، وأنه لا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة ومستقلة إلا حيث يتم احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها في مناخ من الحرية كي تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة في المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، حيث أن غياب الحريات المدنية يجرّد مفهوم الحريات النقابية من كل مضمون ويهدد السلم والأمن الاجتماعي.

وفي ضوء المناقشات والحوار والمداومات التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها الثالثة والثلاثين ،

وبعد الاطلاع على الشكوى المقدمة من الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ،

والاطلاع على الخطاب الوارد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعراق أثناء انعقاد اللجنة بشأن صدور حكم قضائي يتعلق بموضوع الشكوى ،

توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :

1- تشكيل لجنة مساعي حميدة يشارك فيها معالي السيد/ أحمد محمد لقمان - المدير العام لمنظمة العمل العربية، والسيد/ فايز المطيري - رئيس لجنة الحريات النقابية، والسيد/ سعد الدين حميدى صقر - عضو لجنة الحريات النقابية، للتواصل والاجتماع مع أطراف النزاع محل الشكوى والعمل على الوصول إلى توافق يحفظ وحدة وقوة الحركة النقابية العمالية في العراق.

- 2- دعوة مكتب العمل العربى للعمل على تعزيز الآليات المناسبة للترويج والمتابعة لتعزيز الحقوق والحريات النقابية والنهوض بها وتنميتها لتواكب التطورات العالمية وتؤدى دورها فى خدمة التنمية الشاملة والمستدامة.
- 3- دعوة مكتب العمل العربى لمتابعة الاتصال والحوار مع الدول العربية التى لم تصادق بعد أو تطبق اتفاقيات العمل العربية والدولية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية للتصديق عليها، والوفاء بالالتزامات الناشئة عن العضوية فى منظمة العمل العربية خاصة فى مجال الحقوق والحريات النقابية.
- 4- تكثيف الجهود والاتصالات مع الدول العربية التى مازالت إجراءات قيام التنظيمات النقابية العمالية فيها لم تكتمل، لاستكمال الإجراءات التى تُمكنُ العمال من إقامة تنظيماتهم وممارسة حقوقهم النقابية.
- 5- التأكيد على دعوة المدير العام لمكتب العمل العربى لمواصلة جهوده من أجل إنشاء مجالس اقتصادية واجتماعية فى الدول العربية التى لم تنشأ بها مجالس حتى الآن، وتسريع قيام رابطة للمجالس الاقتصادية والاجتماعية فى الدول العربية، وتنمين جهوده المقدره فى هذا المجال.
- 6- دعوة طرفى الإنتاج فى كل دولة عربية لإيجاد مؤسسات الحوار والتشاور التى تحقق اعتراف كل منهما بالآخر، واحترام حرية الرأى، والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا والمصالح المشتركة.
- 7- دعوة تنظيمات العمال وأصحاب الأعمال فى الدول العربية لتعزيز الحوار مع الجهات المختصة بالتصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية فى بلدانهم من أجل التصديق على الاتفاقيات وخاصة المعنية بالحريات والحقوق الأساسية فى العمل.
- 8- دعوة منظمات العمال فى الدول العربية التى تتعدد فيها التنظيمات النقابية إلى التفاهم وإيجاد لجنة تنسيقية من ممثلين عنهم للتنسيق ووضع المعايير الخاصة بتحديد المنظمات الأكثر تمثيلا وتحديد أسس وقواعد المشاركة فى وفد الدولة لمؤتمرات العمل العربية والدولية ومختلف الأنشطة الأخرى.
- 9- العمل على تعزيز دور الإعلام النقابى وتطوير وسائله فى التثقيف العمالى لمواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الحوار الاجتماعى على المستوى الوطنى والإقليمى .

10- التأكيد على حرية تنقل الأيدي العاملة العربية وإعمال معايير العمل العربية المتعلقة بهذا الشأن خاصة الاتفاقية العربية رقم (4) لعام 1975 بشأن تنقل الأيدي العاملة، وذلك للتقليل من مخاطر العمالة الأجنبية وخلق فرص عمل للعمالة العربية في الدول المستقبلية للعمالة .

11- دعوة منظمة العمل العربية لتعزيز جهودها في مجال الحقوق والحريات النقابية ووحدة الحركة العمالية في الدول العربية ، والعمل على منع أى تدخل خارجى أو داخلى فى شئون المنظمات النقابية العمالية وتكريس تطبيق وتنفيذ المبادئ والحقوق الأساسية التى ينص عليها إعلان المبادئ بشأن الحقوق والحريات النقابية .

رئيس اللجنة

فايز المطيرى

مقرر اللجنة

سامية البكوش